PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Nabaa**
DATE:	**25-June-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**50,000**
TITLE :	**Behind-the-Scenes of the General Petroleum Co.'s Waiver Deal Benefitting the UAE Mubadala Co.**
PAGE:	**04**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Mesaad El Leithy**

«النبأ» تؤكد انفرادها بنشر نص التعاقد النهائى

كواليس صفقة التنازل عن حقول «العامة للبترول» لصالح «مبادلة الإماراتية»

■ مساعد الليثى

بعد مرور ثلاثة أشهر على انفراد «النبأ» خرج مسئولو الشركة البترولية عن صمتهم، مؤكدين بدء الخطوات الفعلية لتنفيذ المخطط الذى كشفته «النبأ» فى التحقيق الذى نشرته تحت عنوان «تقنين تكويش الخلايجة على إنتاج أكبر حقول النفط بمصر» والذى يهدف إلى الاستغناء عن إنتاج أكبر حقول البترول المصرية؛ لصالح شركة إماراتية دون مقابل.

وتأكيدا لانفراد «النبأ» نواصل خلال السطور التالية، كشف كواليس هذه الصفقة، ونشر نصوص التعاقد التى أجرت الهيئة العامة للبترول، «الشركة العامة للبترول» على إبرامه بالأمر المباشر مع شركة «مبادلة» الإماراتية.

ويؤكد عضو مجلس إدارة الشركة العامة للبترول، المهندس محمد أبو بكر، عن تفاصيل التعاقد مع شركة «مبادلة» الإماراتية، التى يراها مجحفة وتهدر حقوق مصر فى ثرواتها البترولية، لافتا

إلى أن الهيئة العامة للبترول، مارست ضغوطا قوية على رئيس مجلس الإدارة ومساعديه باعتبار أنها الجهة المنوط بها تعيينهم أو تظلمهم من مناصبهم لقبول ذلك التعاقد المخالف للقانون على حد قوله لكونه تعاقدا بالأمر المباشر.

وأكد أبو بكر ما انفردت به «النبأ» منذ شهور، وهو أن المفاوضات حول ذلك التعاقد بدأت مع شركة «مبادلة» الإماراتية، قبل عام من الآن، موضحا أن التوقيع النهائى على العقود سيتم خلال الأيام القليلة القادمة.

وأضاف أبوبكر أن رئيس مجلس إدارة الشركة السابق، المهندس محمد عبد الفتاح، أحد أكثر أبناء الشركة خبرة، وقف ضد هذا التعاقد حتى تم نقله من منصبه إلى شركة «إيجاس»، مشيرا إلى أن التفاوض وقتها كان على ثلاثة حقول هى «الحمد» و«بكر» و«عامر»، وهى من أكبر حقول الشركة إنتاجا، ويصل مجمل إنتاجهم لحوالى ٢٥ ألف برميل تقريبا.

وأضاف أنهم صرفوا النظر عن حقلى بكر وعامر، بعد إقامة دعوى قضائية ضد التفريط فيهما؛ واقتصر تفاوض الهيئة مع الشركة الإماراتية على حقلى «الحمد» و«شمال عامر» البحرى، لافتا إلى أن الأخير تم حفر بئر جديدة به منذ أقل من شهر تسمى «Dr HH33» وأن الطبقة الأولى من البئر الجديدة تنتج ألف برميل يوميا، أما الطبقة الثانية فتنتج حوالى ٨٠٠ برميل يوميا، موضحا أن العمل به متوقف؛ لأنه يحتاج إلى رصيف بحرى، حيث تم رصد مبلغ ٣٥٠ مليون جنيه؛ لإنشائه إلا أن العمل توقف دون أسباب واضحة.

وواصل أبوبكر كشف كواليس الصفقة المشبوهة، ذاكرا بعض تفاصيل الاتفاق المجحفة، ومنها ما يتعلق بما يسمى «خط الأساس» وهو ما يمثل متوسط إنتاج الحقول الحالى والذى من المفترض أن حسابات الشراكة مع الشركة الإماراتية تبدأ بعد ما يزيد عن هذا الرقم فى المستقبل، مشيرا إلى أن إنتاج حقل الحمد وحده يبلغ حوالى ٦٥٠٠ برميل يوميا، وبعد تشغيل إحدى الآبار المعطلة حاليا خلال أيام سيصل الإنتاج ٧٥٠٠ برميل يوميا، وحقل شمال عامر ينتج حاليا ٢٤٠٠ برميل يوميا لو تمت إضافة إنتاج البئر الجديدة يصبح إنتاجه حوالى ٤٢٠٠ برميل يوميا.

موضحا أن «خط الأساس» فى هذه الحالة لا يجب ألا يقل عن ١١٧٠٠ برميل يوميا.

وكشف أبوبكر أن «خط الأساس» الذى تضمنه التعاقد مع الشركة الإماراتية فى الحقلين هو ٥٠٠٠ برميل يوميا وهو ما يعد تنازلا عن أكثر من نصف إنتاج الحقلين دون مقابل، موضحا أن هناك ١٠٠٠٠ برميل على الأقل يتم إنتاجها حاليا بدون تدخل الشركة الإماراتية فليس من العدل أن تأتى لتحصل على حصة منها وتحصل أيضا على مصاريف تشغيل على كل برميل يتم إنتاجه بمجرد التوقيع على العقد.

وأشار إلى أن التعاقد يتضمن حصول الشركة الإماراتية على أعلى مصاريف تشغيل على برميل النفط فى مصر وهى حوالى ٣,٤ دولار للبرميل أى أنها قبل أن تنفق دولارا واحدا ستحاسب الشركة على مصاريف تشغيل حوالى ٦٠٠٠ برميل يوميا يتم إنتاجها حاليا بعد خصم خط الأساس المقدر بـ ٥ آلاف برميل.

وأوضح أن الشركة الإماراتية تشترط الحصول على محطتين كاملتين تستقبلا إنتاج الحقلين بدون مقابل وهو ما يعد تنازلا صريحا عن حقوق الدولة المصرية، وأشار أبوبكر أن أكثر مخالفات التعاقد فجاجة هو أنه بالأمر المباشر.

وكشف أبوبكر عن واقعة خطيرة تتمثل فى استدعاء المهندس محمد طاهر حافظ نائب رئيس الهيئة العامة للبترول للتخطيط والمشروعات لرئيس مجلس إدارة الشركة العامة للبترول وبعض مسئولى الشركة واجتمع معهم فى مقر الهيئة، مشيرا إلى أن المقابلة كانت سيئة، والمعاملة كانت أسوأ وقال لهم بالنص «لازم توافقوا على التعاقد بالأمر المباشر مع الشركة الإماراتية إما تروحوا تقعدوا فى بيوتكم» موضحا أن الضغوط شديدة جدا على إدارة الشركة ورئيس مجلس إدارتها.

شريف اسماعيل

حقول بترول

نائب رئيس الهيئة مهددا مسئولي الشركة:
«يا توافقوا على التعاقد يا تروحوا بيوتكم»